جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
معهد العلمين للدراسات العليا
قسم العلوم السياسية

حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١ :نماذج مختارة

رسالة ماجستير تقدم بها الطالب

مهند شهاب أحمد التميمي

إلى مجلس معهد العلمين للدراسات العليا وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في العلوم السياسية – العلاقات الدولية

بإشراف

أ.د. محمد ياس خضير

١٤٤٣هـ **٢٠٢١م**

بسم الله الرحمن الرحيم

(وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ)

صدق الله العلي العظيم

سورة يوسف الآية ٧٦

الإهـــــداء

إلى من ضحوا بدمائهم الزكية ٠٠٠ شهداء العراق

إلى النور الذي أنار لي دربي، والسراج الذي لا ينطفئ نوره أبداً إلى معلمي الأول، والذي بذل جهد السنين من أجل أنّ اعتلي سلالم العُلى

"والدي رحمه الله"

إلى من خص الله الجنة تحت قدميها، وغمرتني بالحب والحنان، وأشعرتني بالسعادة والأمان

" والدتي الحنونة"

إلى ينبوع الحب ،وفيض الحنان والتضحية ،وأغلى وأطيب ما في الوجود

" زوجتي الغالية" وإلى أعز ما أملك "أولادي"

إلى من أشدُدُ بهم أزري لنواجه مصاعب الحياة...

"أخوتي وأخواتي"

إلى كل من أحبني في الله... وأراد مودتي... وقدم المساعدة لي

"اصدقائي وزملائي"

أهدي هذا الجهد المتواضع

الباحث

الشكر والعرفان

الحمد لله فوق حمده ،والشكر له فوق شكر الشاكرين، والصلاة والسلام على رسوله الأمين وسيد المرسلين نبينا وشفيعنا محمد وآله الأطهار الميامين ....

مع وضع اللمسات الأخيرة على هذا الجهد العلمي أقف عاجزاً عن الشكر والعرفان، والاعتراف بالجميل إلى أستاذي الفاضل (أ.د محمد ياس خضير)المشرف على رسالتي لما قدمه لي من فيض علمهِ ، وسعة رؤيته ، مما فتح أمامي الطريق نحو آفاق واسعة في موضع البحث.

كما واتقّدم بوافر الشكر والامتنان إلى عميد معهد العلمين للدراسات العليا (أ.د زيد عدنان محسن) لدعمه ومتابعته لطلبة الدراسات العليا.

واتقدم بالشكر والامتنان إلى أساتذتي الأفاضل في معهد العلمين للدراسات العليا (قسم العلوم السياسية)،الذين ساهموا في تقديم المعلومة الرصينة والجهد العلمي وإعانتي في تقديم هذا العمل المتواضع .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى وزارة الداخلية التي سنحت لي الفرصة في إكمال مسيرتي العلمية، والشكر والعرفان إلى قيادة قوات الشرطة الاتحادية، ولاسيما قائد قوات الشرطة الاتحادية **الفريق صالح العامري**، وقائد الفرقة الخامسة **اللواء حيدر المطوري** .

وأتقدم بالشكر والامتنان إلى من كان لهم أثر في مسيرتي العملية والعلمية ولاسيما:(**العميد عدنان حسن حمد درويش، والعميد حسن عبد علي راجي، والعقيد عمار جبار جاسم، والمقدم علي قاسم زوير، والمقدم علي سليم ،وأ.م.د أحمد عدنان الميالي ، وأ.م.د أحمد محمد العوادي)**

كما ولزملائي الذين رافقوني أيام الدراسة نصيب من الشكر والثناء ،إذ كانوا نعم الأصدقاء لخير طريق.

وختاماً نسأل الله عز وجل أن يرشدنا إلى الصواب وأن ينفع بهذه الصفحات من يبتغي النفع أنه سميع المجيب.

الباحث

مهند شهاب أحمد

إقرار المشرف

أشهدُ إن إعداد هذه الرسالة الموسومة بـ(**حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١:نماذج مختارة**)، التي تقدم بها الطالب (مهند شهاب أحمد) قد جرت تحت إشرافي في معهد العلمين للدراسات العليا، وهي جزء من متطلبات نيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

محمد ياس خضير

التاريخ: / / ٢٠٢١

توصية رئيس القسم

بناءً على التعليمات والتوصيات المتوافرة أرشح هذه الرسالة للمناقشة.

التوقيع

الأستاذ الدكتور

محمد ياس خضير

رئيس قسم العلوم السياسية

معهد العلمين للدراسات العليا

التاريخ: / / ٢٠٢١

إقرار المقوم اللّغوي

أُشهد أنَّ هذه الرسالة الموسومة بـ(**حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١ :نماذج مختارة**)،التي تقّدم بها الطالب(مهند شهاب أحمد) صالحة من النّاحية اللّغويّة وأسلوبها سليمٌ ولأجلها وقعت.

التوقيع:

اللقب العلمي :

الاسم:

العنوان:

التاريخ:

إقرار لجنة المناقشة

نحن رئيس وأعضاء لجنة المناقشة نشهد بأننا اطلعنا على رسالة الماجستير الموسومة بـ(**حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١ : نماذج مختارة**) وقد ناقشنا الطالب (**مهند شهاب أحمد التميمي**) في محتواها، وفيما له علاقة بها ونرى إنها جديرة بالقبول لنيل درجة الماجستير في العلوم السياسية / العلاقات الدولية.

أ.د. محمد ياس خضير
عضواً ومشرفاً
/ / ٢٠٢١

أ.م.د. سهاد أسماعيل خليل
عضواً
/ / ٢٠٢١

م.د. أحمد خضير عباس
عضواً
/ / ٢٠٢١

أ.د. علي هادي حميدي
رئيساً
/ / ٢٠٢١

صادق مجلس معهد العلمين للدراسات العليا/ النجف الأشرف على الرسالة.

الاستاذ الدكتور

زيد عدنان محسن

عميد معهد العلمين للدراسات العليا

/ / ٢٠٢١

المستخلص

هدف البحث على بيان تأثير" حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١: نماذج مختارة". انضمت تركيا للحلف في ١٩٥٢، فاستندت تركيا في بداية نهوضها على علاقتها ومكانتها في حلف شمال الأطلسي ،فضلاً عن علاقتها وتحالفاتها مع القوى العظمى (الولايات المتحدة الأمريكية)، والقوى الإقليمية في المنطقة.

بعد تسنم حزب العدالة والتنمية السلطة في العام ٢٠٠٢، انتهجت تركيا سياسات فاعلة ومؤثرة في محيطها الإقليمي والدولي من خلال سياسة تصفير المشكلات مع الجيران، واستندت في ذلك من خلال اعتبارات عدة ،فاعتمدت على بناء الداخل من خلال سياسات اقتصادية وسياسية وعسكرية نقلت نفسها بموجبها من دولة هامشية إلى دولة فاعلة ومؤثرة في النظام الإقليمي والدولي معتمدة على تلك القدرات ،إذ وضفت هذه القدرات في تحركاتها الخارجية بعد العام ٢٠١١،لاسيما مع ثورات الربيع العربي فضلاً عن الازمات مع اليونان، وساعدها في ذلك القدرة العسكرية الكبيرة التي تمتلكها تركيا من حيث عدد قواتها وعدتها والتي عملت على استمرار تطورها لتنسجم مع تلك التطلعات والطموحات الواسعة التي صاغها حزب العدالة والتنمية منذ العام ٢٠٠٢.

وانطلق الباحث من فرضية مفادها أن سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية تأثرت بعد العام ٢٠١١ بتأثير حلف شمال الأطلسي كمتغير ساند في العديد من توجهات تركيا ،وفي الوقت ذاته تحول الحلف من المستوى الساند إلى المستوى المعارض لسياسات تركيا لاحقاً ، مما أثر في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية .وعليه فأن كلما زادت حالة التعارض بين تركيا ودول الحلف ،كلما ضعف تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا الإقليمية والعكس صحيح.

وتوصل الباحث إلى أن تركيا عدلت في عقيدة السياسة الخارجية بعد بروز تحولات وتغيرات في البيئة المحيطة لتركيا بعد العام ٢٠١١ وتخلت تدريجياً عن مبدأ تصفير المشكلات إلى الولوج المتزايد في تلك المشكلات، لقد كانت الأزمات التي تحصل عند حدود تركيا عامل مؤثر وضاغط على تركيا لم يترك لها مجال للاختيار إلا بالانغماس المباشر والفاعل في تلك الأزمات لاسيما أزمات (سوريا والازمات المنطقة العربية واليونان)، وتأثر هذا الانغماس المباشر لتركيا على علاقات وسياسات تركيا التقليدية مع حلف شمال الأطلسي ،إذ رأت تركيا في سياسات الحلف الأمنية بعد العام ٢٠١١ عامل معوق لها ومحدد في تنفيذ اهدافها الرامية إلى الاشتراك في الترتيبات التي تحصل عند حدودها ونتيجة هذا الاختلاف في

العقيدة والتوجه مع هذه الأزمات بينها وبين حلف شمال الأطلسي تعقدت علاقتها بالحلف وبشكل تدريجي واصبح الحلف يرى بأن تركيا تنتهج سياسات مغايرة عن الحلف وفي الاتجاه المقابل اصبحت تركيا ترى بالحلف عامل معوق وغير ساند لها في تحقيق مصالحها وتطلعاتها مما أدى ذلك إلى تدهور العلاقة بينهما واستمر هذا الحال إلى يومنا هذا.

ويبقى مستقبل تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا مرهوناً بطبيعة التحولات القادمة في المنطقة، فضلاً عن ذلك العلاقة بين الجانبين هي علاقة تكاملية فلا يستطيع الحلف التخلي عن تركيا ولا ترغب تركيا بالتخلي عن الحلف وتحديد تحالفاتها مع طرف واحد ، إذ تتبع تركيا سياسة تنويع التحالفات خدمتاً لمصالحها وتطلعاتها العالمية.

المحتويات

العنوان	الصفحة
المقدمة	**أ- هـ**
الفصل الاول: تركيا وحلف شمال الأطلسي – دراسة نظرية تاريخية	**١ - ٦١**
المبحث الاول :-حلف شمال الأطلسي: المفهوم – النشأة والتطور	**٢ - ٣٣**
المطلب الاول : مفهوم الحلف والمفاهيم المقاربة	٢ - ١١
المطلب الثاني : نشأة وتكوين حلف شمال الاطلسي .	١١ - ٣٣
المبحث الثاني: تطور العلاقة بين تركيا وحلف شمال الأطلسي حتى العام٢٠١١	**٣٤- ٦١**
المطلب الاول : انضمام تركيا في حلف شمال الاطلسي	٣٤ - ٤٧
المطلب الثاني : المقومات الداعمة لانضمام تركيا في حلف شمال الأطلسي	٤٧ - ٦١
الفصل الثاني :المتغيرات المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١	**٦٢- ١٣٢**
المبحث الأول : المتغيرات الداخلية المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١	**٦٣ - ٩٧**
المطلب الاول : المتغيرات السياسية والامنية	٦٣ - ٨٢
المطلب الثاني : المتغيرات الاقتصادية والعسكرية	٨٣ - ٩٧
المبحث الثاني: المتغيرات الخارجية المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١	**٩٨ - ١٣٢**
المطلب الاول : المتغيرات الاقليمية	٩٨ - ١١٣
المطلب الثاني: المتغيرات الدولية	١١٤- ١٣٢
الفصل الثالث : تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا ازاء الازمات الاقليمية وافاق المستقبل نماذج مختارة	**١٣٣- ٢٠٢**
المبحث الاول :حلف شمال الاطلسي وسياسة تركيا إزاء سوريا وليبيا	**١٣٤- ١٦١**
المطلب الاول : حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الازمة السورية.	١٣٤- ١٤٧
المطلب الثاني : حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الازمة الليبية	١٤٧- ١٦١
المبحث الثاني: حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء اليونان ومصر	**١٦٢- ١٨٨**
المطلب الاول: حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الازمة اليونانية	١٦٢- ١٧٥

المطلب الثاني: حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الازمة المصرية	١٧٥ـ ١٨٨
المبحث الثالث :مستقبل تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا إزاء الأزمات الاقليمية	١٨٩ـ ٢٠٢
المطلب الاول: مشهد استمرار الوضع الراهن في تأثير حلف شمال الأطلسي على سياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية	١٩٠ـ ١٩٣
المطلب الثاني: مشهد تزايد تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الازمات الإقليمية	١٩٣ـ ١٩٧
المطلب الثالث : مشهد تراجع تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية	١٩٧ـ ٢٠٢
الخاتمة	٢٠٣ـ ٢٠٦
قائمة المصادر	٢٠٧ـ ٢٣٠

فهرست الخرائط والجداول

ت	العنوان	رقم الصفحة
١	جدول رقم(١) يوضح المساعدات الأمريكية وفق مبدأ ترومان إلى تركيا في الجانب العسكري	صفحة (٤١)
٢	خارطة رقم(١) توضح موقع تركيا الجغرافي	صفحة (٤٩)
٣	جدول رقم(٢) يوضح المقاعد التي حصلت عليها الاحزاب الرئيسة التركية في الانتخابات لعامي ٢٠٠٢-٢٠٠٧	صفحة (٧٤)
٤	جدول رقم (٣) يوضح المقاعد التي حصلت عليها الاحزاب الرئيسة التركية في الانتخابات البرلمانية للفترة من٢٠١١-٢٠١٨	صفحة (٧٦)
٥	جدول رقم (٤) يوضح إجمالي الناتج المحلي التركي ونصيب الفرد من الناتج المحلي للفترة من ٢٠٠٢-٢٠٢٠	صفحة (٨٤)
٦	جدول رقم(٥)يوضح حجم الصادرات والواردات السلع التركية للمدة من(٢٠٠٣-٢٠١٩)	صفحة (٨٦)
٧	جدول رقم(٦) يوضح الاستثمار الأجنبي المباشرة في تركيا للمدة ٢٠٠٣-٢٠١٩ ،القيمة بالمليار دولار	صفحة (٨٨)
٨	جدول رقم (٧) يوضح المؤشرات العسكرية للقوات المسلحة التركية حسب إحصائيات العام ٢٠٢١	صفحة (٩٤-٩٥)
٩	جدول رقم(٨) يوضح الانفاق العسكري التركي للمدة من العام ٢٠٠٢-٢٠٢٠	صفحة (٩٦)

المقدمة

المقدمة

نهجت السياسة الخارجية التركية بعد تأسيس الجمهورية الحديثة عام ١٩٢٣على أساس المحافظة على سلامة الكيان التركي الجديد، وتجنّب دوائر الصراع ،ثم تطورت سياساتها أثناء الحرب الباردة بعد أن أصبحت عضواً في حلف شمال الأطلسي الذي تأسس في العام ١٩٤٩ لأهداف أمنية وعسكرية وسياسية واقتصادية الخاصة بدول الأعضاء، انضمت تركيا في العام١٩٥٢ للحلف لتكون تركيا دولة مواجهة الخطر السوفيتي وحلقة ضرورية في الاستراتيجية الغربية لاحتواء التوسع الشيوعي والوقوف بوجه الاتحاد السوفيتي من مد نفوذه جنوباً.

بعد نهاية الحرب الباردة أصبحت تركيا الجسر الرابط بين الغرب والشرق أي جسراً بين أوروبا الموحدة وبين اسيا والشرق الأوسط وبوابة شعوب الشرق ووسط اسيا على أوروبا .وبعد تفكك الاتحاد السوفيتي في مطلع تسعينيات القرن العشرين بدأت تركيا وهي الدولة المسلمة الوحيدة في حلف الشمال الاطلسي عملية مراجعة وتقييم لدورها الإقليمي والدولي في ظل موازين القوى الجديدة ،وأخذت على عاتقها رسم دورها في سياستها الخارجية انطلاقاً من ايمانها بأن لها دوراً إقليمياً مهماً ،ولاسيما في منطقة القوقاز ووسط آسيا ومنطقة الشرق الأوسط وفي الاستقرار الاقليمي والعالمي عموما ،إذ أرادت أن يصبح لها دور اقليمي مهم بعد نهاية الحرب الباردة ولاسيما عدم قناعتها بالدور الوظيفي في حلف الناتو.

بعد صعود حزب العدالة والتنمية للسلطة في تركيا العام ٢٠٠٢ ،عمل الحزب على تغير النظام السياسي في تركيا وكذلك انتهج الحزب سياسات اقتصادية مهمة من خلال الاصلاحات التي عملت على تطوير الاقتصاد التركي وأصبح الاقتصاد التركي من أكبر الاقتصاديات في المنطقة ومن الاقتصاديات المهمة في العالم ، فضلاً عن ذلك طور الحزب المؤسسة العسكرية وأدخل الإصلاحات عليها من خلال الانفاق العسكري الكبير على المؤسسة العسكرية .كما حاول الحزب الترويج لسياسات خارجية ناعمة مع دول الجوار ومع بقية دول العالم في بداية صعوده وإمساكه بالسلطة في تركيا وما يطلق عليها سياسة تصفير المشكلات(التي فشلت لاحقاً)،ولاسيما بعد ما أصبح انضمام تركيا إلى الاتحاد الأوروبي صعب المنال لأسباب كثيرة ومختلفة.

وبعد العام ٢٠١١ توجهت تركيا إلى دورها الإقليمي على الرغم من معارضة بعض دول الأعضاء في حلف الناتو لسياسات تركيا ولاسيما في تدخلها في سوريا وكذلك الدور الذي أدته في ليبيا وعلاقتها مع مصر واليونان وفي شرق المتوسط بعد اكتشاف مصادر الطاقة وفي

المحيط الإقليمي عموماً، إذ نادى بعض الأعضاء بأقصائها من الحلف. وهذا أثر بطبيعته على سياسات وتوجهات تركيا فضلاً عن مرتكزاتها الاستراتيجية ،إذ حدث تحول كبير في قناعات صانع القرار التركي وأصبح لديه قناعات جديدة تنطلق من حجم الامكانات التي تمتلكها، فضلاً عن عدم الرغبة الواضحة من قبل الدول الأوروبية في حسم طبيعة العلاقة بينها وبين تركيا .

- **أهمية البحث:**

تأتي اهمية البحث من اعتبارات عديدة وأهمها الآتي :-

١- **الأهمية العلمية للموضوع** : فالموضوع المطروح يحاول من الناحية العلمية الربط بين طبيعة سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام٢٠١١، وطبيعة علاقتها مع حلف شمال الأطلسي ،كما أن الدراسة تحاول البحث في طبيعة العلاقة بين تركيا وحلف شمال الاطلسي، ومستقبل تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية (سوريا، ليبيا ، اليونان ، مصر).

٢- **الأهمية الزمانية:** تحاول الدراسة البحث ضمن مدة زمنية محددة ومهمة ،إذ تتحدد فيما بعد العام ٢٠١١ ، إذ كان ذلك العام من أكثر الاعوام الذي تخلله مجموعة كبيرة من الأحداث التي أثرت في سياسات تركيا الإقليمية ،إذ حدث في هذا العام احداث الربيع العربي وما رافقها من أحداث مشابهة الذي أثر بدوره على سياسات تركيا الإقليمية .

٣- **الاعتبارات المكانية:** تحاول الدراسة البحث في موضوع مهم تقترن أهميته أضافةً إلى ما سبق بالاعتبارات المكانية، فالدراسة تهتم بدراسة سياسات تركيا إزاء الأزمات الاقليمية تجاه كل من سوريا وليبيا واليونان ومصر متأثرة هذه السياسة بتأثير حلف شمال الاطلسي، الذي عُد في مرات عديدة عامل قوة وفي مرات أخرى عامل ضعف.

- **مشكلة البحث:**

تحاول الدراسة البحث في الاشكالية الاتية:-

إن سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١ ،تأثرت بمجموعة من المتغيرات بعضها داخلية وأخرى خارجية ،وكان من أهم تلك المتغيرات هو تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية ،اذ تحركت تركيا في سياساتها الخارجية إزاء العديد من الدول معتمدةً على ثقلها ومكاناتها في حلف شمال الأطلسي، فضلاً عن قدراتها واستخدمت الحلف كعامل مؤثر وحاسم ورادع في العديد من سياساتها ،إذ استندت في علاقتها مع الحلف في الاستفادة من مزايا العضوية التي يوفرها حلف شمال الأطلسي ،إذ عد عامل

قوة في العديد من سياسات تركيا ،وايضا عامل ضعف مرات اخرى. ومن هذه الإشكالية يثار مجموعة من التساؤلات التي اهمها :

١- ما علاقة تركيا بحلف شمال الأطلسي ؟

٢- ما قدرات وامكانيات حلف شمال الأطلسي ؟

٣- ما هو دور تركيا في الحلف وما تأثير الحلف في سياسة تركيا الخارجية ؟

٣- ما طبيعة سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية ؟

٤- ما المناطق التي تهتم بها سياسة تركيا الإقليمية ؟

٥- ما مستقبل تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية ؟

- **فرضية البحث:**

تحاول الدراسة أثبات الفرضية الأتية:-

اتسّمت سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١ بتأثير حلف شمال الأطلسي كمتغير ساند في العديد من توجهات تركيا ،إلا أن التحول في سياسات تركيا أدى إلى تحول سياسات الحلف من المستوى الساند إلى المستوى المعارض، مما أثر في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية ،وعليه فإن كلما زادت حالة التعارض بين تركيا ودول الحلف ضعف تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا الإقليمية والعكس صحيح.

- **مناهج البحث:**

المنهج يعد طريق الوصول إلى الدراسة العلمية الصحيحة وإحدى الوسائل التي لا يقوم البحث من دونها التي يطلبها الضبط الدقيق لخطة الدراسة، فإن طبيعة الموضوع قد استدعت الاعتماد على نوع من التكامل المنهجي الذي يقوم على أكثر من منهج ،لذلك تم توظيف مناهج عدة : (المنهج التاريخي) والغرض من توظيف هذا المنهج في معرفة تاريخ تشكيل حلف شمال الأطلسي بالإضافة الى عرض تفصيلي للتغيرات التي شهدت على الحلف ،وقد أعتمد على**(المنهج الاستقرائي)** في التحليل الذي يقوم على تحليل الموضوع انطلاقاً من الجزء إلى الكل ، كما أن بيان أهمية المصلحة القومية التركية في تحديد اتجاهاتها وتطلعاتها سواء على الصعيد الإقليمي والدولي كان لابد من اعتماد **(المنهج الوصفي)** لبيان حدود وطبيعة تطلعات السياسة الإقليمية التركية .كما أن الحاجة إلى التحليل تدعونا إلى استخدام **(المنهج التحليلي)**، في دراسة مبدأ الارتباط والتكامل بين جملة من العوامل المؤثرة في المناخ الدولي، وفي دوافع الدول واتجاهات صانع السياسة الخارجية فيها، إذ تم اعتماد هذا المنهج في دراسة

الأهمية الجيوبولتيكية والسياسية والعسكرية والأمنية والأهمية الاقتصادية التي تحتلها تركيا، فضلاً عن استخدام **(المنهج الاستشرافي)** في دراسة التطورات المحتملة للظاهرة.

- **الدراسات السابقة:**

١- أحمد نوري النعيمي، تركيا وحلف شمال الأطلسي، المطبعة الوطنية، عمان ، ١٩٨١. إذ تناول هذا الكتاب دراسة نظرية عن حلف شمال الأطلسي والاتجاه العام في تركيا والغرب كما تناول مراحل انضمام تركيا ونتائج انضمامها للحلف فضلاً عن موقفها من حلف شمال الأطلسي. بينما يركز موضع رسالتنا على تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١.

٢- منتظر ناهي غالب، السياسة الإقليمية التركية بعد عام ٢٠٠٢ ، رسالة ماجستير (غير منشورة)،معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف، ٢٠١٧. إذ تناولت هذه الرسالة السياسة الإقليمية التركية مع محيطها الإقليمي بعد تسنم حزب العدالة والتنمية السلطة عام ٢٠٠٢،كما تناولت المتغيرات الداخلية والخارجية المؤثرة على السياسة الخارجية التركية، كما تناولت السلوك السياسي الإقليمي التركي بعد عام ٢٠٠٢ حيال آسيا الوسطى والقوقاز والشرق الأوسط فضلاً عن حيال أوروبا. بينما في موضوع رسالتنا تناولنا حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١، نماذج مختاره (سوريا، ليبيا، اليونان ، مصر).

٣- كاظم جاسم محمد الحسناوي، حلف شمال الأطلسي والأمن المتوسطي (دراسة حالة القضية السورية)، رسالة ماجستير (غير منشورة)، معهد العلمين للدراسات العليا، النجف الأشرف، ٢٠١٧.إذ تناولت هذه الرسالة استراتيجية حلف شمال الأطلسي أثناء الحرب الباردة وما بعدها، فضلاً عن نشأة حلف شمال الأطلسي ومبادئه وأهدافه ومهام الحلف، كما تناولت الدراسة استراتيجية حلف شمال الأطلسي تجاه منطقة المتوسط ودور الحلف تجاه القضية السورية. بينما في موضوع دراستنا تناولنا تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١.

٤- صوفيا بوعلي ،باديس بن حدة، الدور الإقليمي التركي في ظل المتغيرات الدولية الراهنة ٢٠١٠-٢٠١٥،رسالة ماجستير (غير منشورة)، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة العربي التبسي – تبسة، الجزائر، ٢٠١٦.إذ تناولت هذه الدراسة الأهمية الجيوسياسية لتركيا ومحدداتها، وأبعاد الدور الإقليمي لتركيا و العلاقات التركية بالجوار الإقليمي، فضلاً عن الدور التركي في إدارة الصراعات الإقليمية والدولية ٢٠١٠-٢٠١٥،كما تناولت واقع

الدور الإقليمي التركي وأهم الاستراتيجيات التركية وخياراتها في المنطقة، فضلاً عن محددات ومستقبل الدور الإقليمي التركي من العام ٢٠١٠-٢٠١٥. أما دراستنا تناولنا فيها تأثير حلف شمال الأطلسي على سياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية بعد العام ٢٠١١، فضلاً عن مستقبل تأثير الحلف على سياسة تركيا الخارجية إزاء الأزمات الإقليمية.

- **هيكلية الدراسة**:

على وفق فرضية الدراسة وإشكاليتها صيغت هيكلية الدراسة في ثلاثة فصول ،فضلاً عن المقدمة والخاتمة وما تتضمنه من استنتاجات وتوصيات وكالآتي :

الفصل الأول :تناولنا فيه تركيا وحلف شمال الأطلسي :دراسة نظرية تاريخية ، وقد قسم الفصل إلى مبحثين **الأول**: مفهوم الحلف والمفاهيم المقاربة للحلف (الائتلاف ،التكتل ، المعاهدة، الانحياز)، وأسباب تشكيل الأحلاف، ونشأت وتكوين وأهداف حلف شمال الأطلسي .**أما المبحث الثاني** ،تناول تطور العلاقة بين تركيا وحلف شمال الأطلسي حتى عام ٢٠١١، من خلال (انضمام تركيا لحلف شمال الأطلسي والمقومات الداعمة لانضمام تركيا في حلف شمال الأطلسي)

أما الفصل الثاني :ركز على المتغيرات المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١، وقسم إلى مبحثين ،**المبحث الأول** : ركز على المتغيرات الداخلية المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١(سياسية أمنية، اقتصادية ،عسكرية)، **أما المبحث الثاني:** ركز على المتغيرات الخارجية المؤثرة في سياسة تركيا بعد العام ٢٠١١ ،على الصعيد الإقليمي(الأزمات ، إيران ، إسرائيل)،أما المتغيرات الخارجية على الصعيد الدولي(الولايات المتحدة الأمريكية ، روسيا الاتحادية ، الاتحاد الأوروبي).

أما الفصل الثالث: ركز على تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية وآفاق المستقبل نماذج مختارة، وقسم إلى ثلاثة مباحث ، فأختص **المبحث الأول:** حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء سوريا وليبيا. **والمبحث الثاني :** حلف شمال الأطلسي وسياسة تركيا إزاء اليونان ومصر. **أما المبحث الثالث :**مستقبل تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسة تركيا إزاء الأزمات الإقليمية. وتناول هذا المبحث على ثلاثة مطالب من خلال ثلاثة مشاهد في تأثير حلف شمال الأطلسي في سياسات تركيا إزاء الأزمات الإقليمية.